

سلسلة أركان الإسلام
عربي - إنجليزي

الصــــوم





سلسلة أركان الإسلام

الصوم

بقلم / خياط خليفة

رسوم / محمود عطيه

تلوين وجرافيك / عبير صبحى البحيرى

ترجمة / رانيا محمد زكريا

خليفة، خياط.

الصوم: عربي – إنجليزي

بقلم / خياط خليفة، ــ (د.م)

شركة ينابيع، 2009

ص ؛ سم ــ (من سلسلة أركان الإسلام)

١– القصص الدينية.

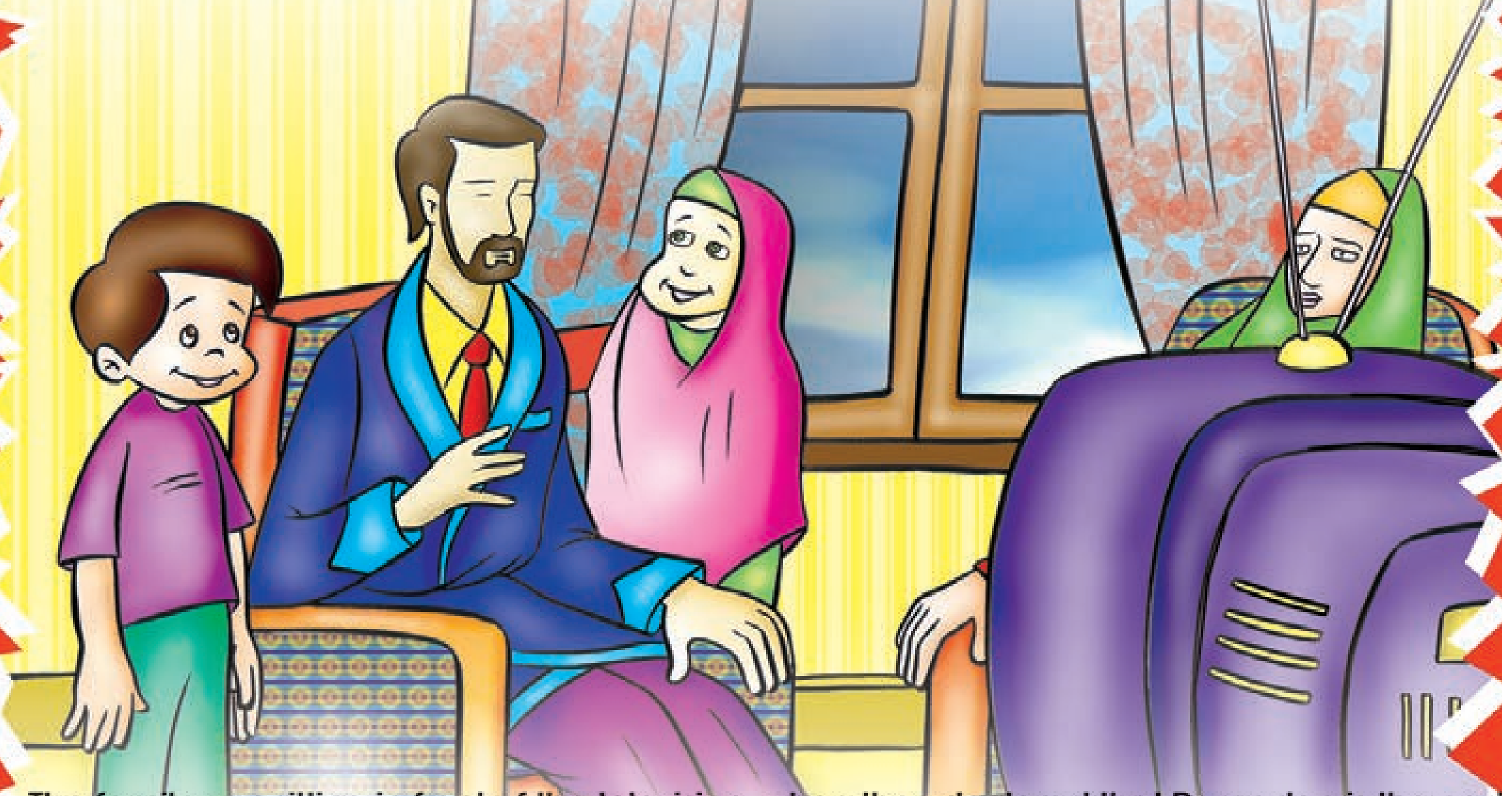
٢– قصص الأطفال.

أ– العنوان: ١١ش الطوبجي–الدقي–الجيزة

ب– السلسة.

رقم الإيداع: 2009/23187

جَلَسَ أَفْـرَادُ الأُسْرَةِ أَمَامَ شَاشَةِ التِّلْفَازِ، يَنْتَظِرُونَ إعْلاَنَ دَارِ الإِفْتَاءِ عَنْ ثُبُوتِ هِلاَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ المُبَارَكِ، وَمَا أَنْ أُعْلِنَ عَنْ ذَلِكَ، حَتَّى تَبَادَلَ الجَمِيعُ التَّهْنِئَةَ، ثُمَّ قَالَ الأَبُ مُوَجِّهًا حَدِيثَهُ إِلَى ابْنِهِ أَحْمَدَ وَابْنَتِهِ يَاسمِينَ: صَوْمُ رَمَضَانَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلاَمِ الخَمْسَةِ؛ لِقَوْلِ رَبِّنَا عز وجل (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ) (البَقَرَةُ: 185).



The family was sitting in front of the television, when they declared that Ramadan is the next day, all the family were happy and congratulate themselves, then the father said to Ahmed and Jasmine: "Fasting Ramadan is a pillar from the five pillars of Islam, as Allah Ta'alah says in the holy Koran *"The month of Ramadan in which was revealed the Qur'an, a guidance for mankind and clear proofs for the guidance and the criterion (between right and wrong). So whoever of you sights (the crescent on the first night of) the month (of Ramadan i.e. is present at his home), he must observe Saum (fasts) that month" (al-baqarah 185)*

بَادَرَ أَحْمَدُ وَالِدَهُ قَائِلاً: لَقَدْ كَبُرْنَا أَنَا وَأُخْتِي يَاسْمِينُ، وَسَوْفَ نَصُومُ هَذَا العَامَ، بَعْدَ أَنْ تَدَرَّبْنَا عَلَى الصِّيَامِ فِي العَامَيْنِ المَاضِيَيْنِ. فَأَخْبِرْنَا مَعْنَى الصَّوْمِ يَا أَبِي؟ أَجَابَ الأَبُ قَائِلاً: الصَّوْمُ يَا بُنَيَّ يَعْنِي أَنْ يَمْتَنِعَ المُسْلِمُ وَالمُسْلِمَةُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَكُلِّ المُفْطِرَاتِ، مِنْ طُلُوعِ الفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، بِنِيَّةِ عِبَادَةِ اللهِ وَطَاعَتِهِ.



Ahmed asked his father "Now, I and Jasmine are young enough and we will fast this year after our training on fasting the last two years. Father, tell us please what is the meaning of fasting?" The father answered: "Fasting my son means that muslim give up from eating any food, drinking and other bodily pleasures from the first time of dawn until the sunset each day with the intention of worship and obedience of Allah Ta'alah.

"وَعَلَى مَنْ يَجِبُ الصَّوْمُ يَا أَبِي"؟ هَكَذَا سَأَلَتْ يَاسَمِينُ، فَأَجَابَ الأَبُ بِقَوْلِهِ: يَجِبُ الصَّوْمُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ إِذَا تَوَافَرَتْ عِنْدَهُ (عِنْدَهَا) شُرُوطٌ هِيَ: البُلُوغُ، وَالعَقْلُ، وَالقُدْرَةُ عَلَى الصَّوْمِ، وَالطَّهَارَةُ. أَمَّا المَرِيضُ وَالمُسَافِرُ فَلَهُمَا أَنْ يُفْطِرَا إِلَى أَنْ يَزُولَ سَبَبُ عَدِمِ قُدْرَتِهِمَا عَلَى الصَّوْمِ، ثُمَّ يَصُومَانِ مَا فَاتَهُمَا مِنْ أَيَّامِ رَمَضَانَ بَعْدَ ذَلِكَ.



"When Allah imposed fasting, father?" Jasmine asked. The father answered: "Fasting is compulsory on upon every muslim, if he is adult, mature, capable of fasting and pure. The patient and traveler have to eat until the patient heals and the traveler arrives. After that they have to fast what they have lost from days in Ramadan.

أَمْسَكَتِ الأمُّ بِطَرَفِ الحَدِيثِ، وَقالَتْ: أمَّا الصَّبِيُّ (الذِي لَمْ يَبْلُغْ) فَلَيْسَ عَلَيْهِ صَوْمٌ، وَلا مَانِعَ مِنْ أنْ يُدَرِّبَهُ أبَوَاهُ عَلَى الصَّوْمِ قَبْلَ سِنِّ البُلُوغِ، كَمَا فَعَلْنَا مَعَكُمَا فِي السَّنَتَيْنِ المَاضِيَتَيْنِ؛ حَتَّى لا يَكُونَ الصَّوْمُ شَاقًّا عَلَيْهِ عِنْدَ سِنِّ البُلُوغِ، وَإِذَا اسْتَطَاعَ الصَّوْمَ رَغْمَ صِغَرِ سِنِّهِ، فَإِنَّهُ يَأْخُذُ أجْرَ وَثَوَابَ الصَّائِمِ، رَغْمَ أنَّهُ غَيْرُ مُكَلَّفٍ بِالصَّوْمِ وَهُوَ صَبِيٌّ.



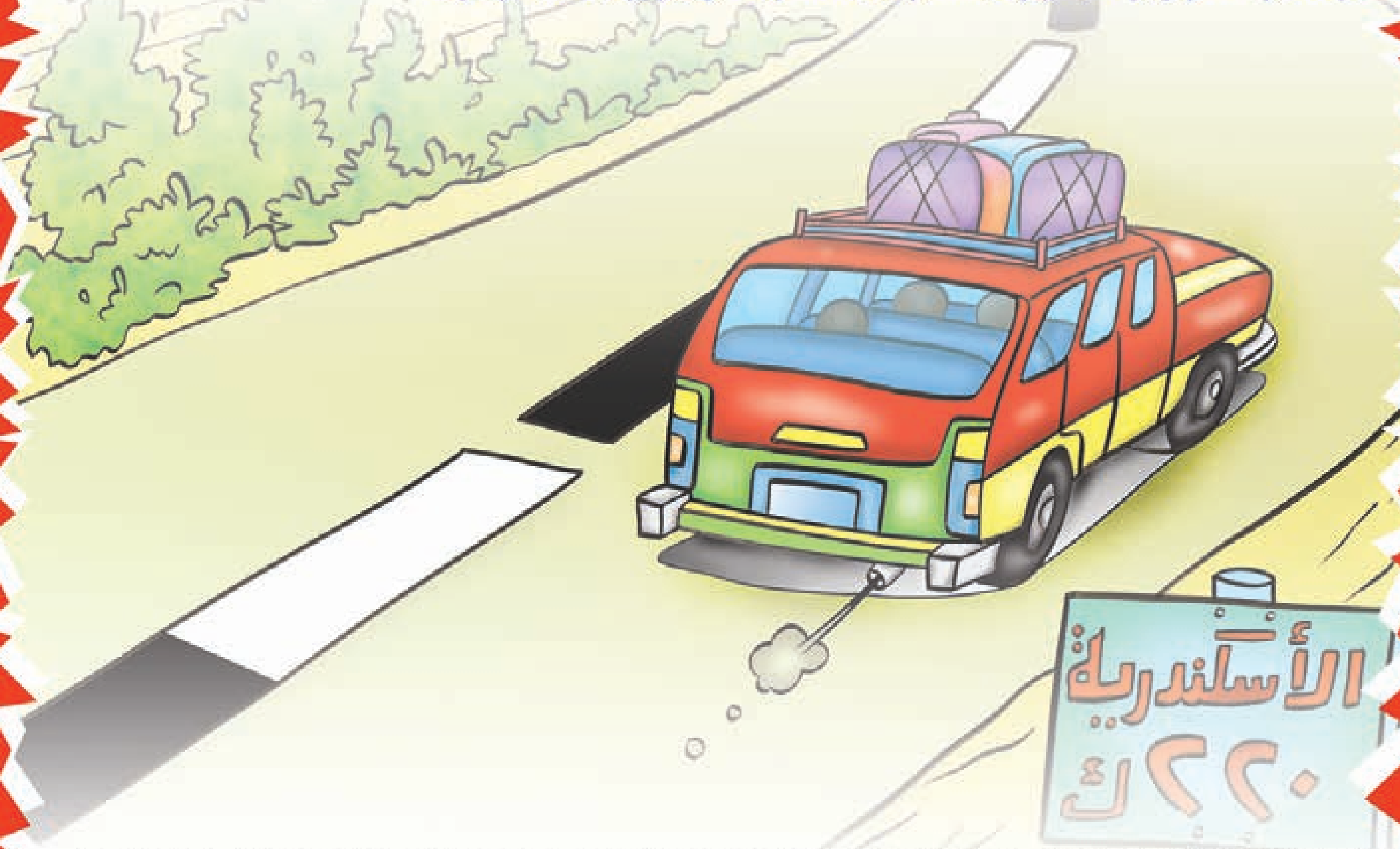
The mother continued: "The children (not adults) don't have to fast and their parents have to train them to fast after becoming adults as we had done with you the last two years, and if he could fast inspite of he is child he took the reward of the one who perform fasting.

وَجَّهَ الأبُ نَظَرَهُ إِلَى أَحْمَدَ وَيَاسمِينَ، وَسَأَلَ قَائِلاً: وَهَلْ تَعْرِفَانِ رُكْنَيِ الصَّوْمِ؟ فَأَجَابَ أَحْمَدُ: نَعَمْ، فَالرُّكْنُ الأَوَّلُ هُوَ الامْتِنَاعُ عَنِ الْمُفْطِرَاتِ مِنْ طُلُـوعِ الفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ. وَقَالَتْ يَاسمِينُ: أَمَّا الرُّكْنُ الثَّانِي فَهُوَ النِّيَّةُ، وَتَعْنِي أَنْ يَنْوِيَ المُسْلِمُ الصِّيَامَ قَبْلَ طُلُوعِ فَجْرِ كُلِّ يَومٍ مِنْ أَيَّامِ الشَّهْرِ، أَوْ أَنْ يَنْوِيَ صَوْمَ الشَّهْرِ كُلِّهِ قَبْلَ طُلُوعِ فَجْرِ اليَومِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ.



The mother continued: "The children (not adults) don't have to fast and their parents have to train them to fast after becoming adults as we had done with you the last two years, and if he could fast inspite of he is child he took the reward of the one who perform fasting.

ابْتَسَمَتِ الأمُّ لأحْمَدَ وَيَاسَمِينَ، ثُمَّ قَالَتْ: وَلأنَّ الإسْلاَمَ دِينُ رَحْمَةٍ، فَقَدْ أبَاحَ اللهُ عزوجلِ
لِلْمُسْلِمِ أنْ يُفْطِرَ إذَا كَانَ مُسَافِرًا، وَقَدَّرَ العُلَمَاءُ مَسَافَةَ السَّفَرِ التِي تُبِيحُ الفِطْرَ بِحَوَالَي
89 كِيلُومِتْرًا، وَيُفْطِرُ المُسْلِمُ أيْضًا إذَا كَانَ يُعَانِي مَرَضًا يَصْعُبُ الصَّوْمُ مَعَهُ، كَمَا يُبَاحُ
لِلْمَرْأةِ الحَامِلِ أوِ المُرْضِعِ أنْ تُفْطِرَ؛ رَحْمَةً بِهَا وَبِجَنِينِهَا أوْ رَضِيعِهَا.



The mother smiled to Ahmed and Jasmine and said "Allah Ta'alah permitted to the muslim to eat in Ramadan, if he was traveling, because Islam is a religious of mercy. The scientists estimated the distance of traveling about 89 Km. Muslim also could eat, if he suffers from a disease disabled him from eating. Allah Ta'alah also permitted to the pregnant and the suckling mother to eat in Ramadan, and this is mercy with her fetus or baby.

اسْتَوْقَفَ كَلَامَ الأُمِّ أَحْمَدَ. فَفَكَّرَ لِلَحْظَةٍ. ثُمَّ سَأَلَ مُسْتَفْسِرًا: وَكَيْفَ يُعَوِّضُ المُسْلِمُ مَا أَفْطَرَهُ مِنْ أَيَّامٍ خِلَالَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَأَجَابَهُ الأَبُ مُوَضِّحًا: عَلَى المُسْلِمِ الإِسْرَاعُ فِي قَضَاءِ مَا عَلَيْهِ مِنْ أَيَّامٍ أَفْطَرَ فِيهَا لِعُذْرٍ خِلَالَ شَهْرِ رَمَضَانَ؛ وَعَلَيْهِ أَنْ يُعْلِمَ أَقْرَبَ النَّاسِ إِلَيْهِ بِمَا عَلَيْهِ مِنْ صَوْمٍ. فَإِنْ مَاتَ دُونَ أَدَائِهَا. يَجِبُ عَلَى أَوْلِيَائِهِ (أَهْلِهِ) الصَّوْمُ عَنْهُ: لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: "مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ. صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ". (البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ).



Ahmed thought for a while about his mother's talk, then he asked: "How could the muslim compensate the days he had eaten in Ramadan?", The father clarified: "The muslim has to fast quickly the days he had lost with a reason in Ramadan and also he had to tell his close friend or relative of the number of days he has to fast for him if he had died without fasting as the prophet Muhammad (peace-be-upon-him) said "Whoever died and he ought to have fasted (the missed days of Ramadan) then his guardians must fast on his behalf."

حقًّا.. مَا أعْظَمَ دِينَ الإسْلَامِ". نَطَقَتِ الأمُّ بِهَذِهِ الجُمْلَةِ مُتَبَاهِيَةً بِإِسْلَامِهَا. ثُمَّ سَألَتْ قَائِلَةً: وَهَلْ تَعْرِفَانِ سُنَنَ الصَّوْمِ وَآدَابَهُ؟ فَأَجَابَ أَحْمَدُ: نَعَمْ يَا أمِّي.. وَأَوَّلُ هَذِهِ الآدَابِ وَالسُّنَنِ السُّحُورُ؛ اقْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ ﷺ. حَيْثُ قَالَ: "تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً" (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ). وَبِذَلِكَ يَكُونُ عَلَى المُسْلِمِ ألَّا يُفَوِّتَ السُّحُورَ وَأنْ يَحْرِصَ عَلَيْهِ.



"Indeed, it is a great religion", the mother said proudly with her religion, then she asked: "Do you know the traditions and manners of fasting?" Ahmed answered: "yes, mother… and the first of these manners and traditions is eating the last meal before daybreak (suhur), following the example of our prophet Muhammad (peace-be-upon-him) as he said "take Suhur as there is a blessing in it". Muslim has not left the suhur and he has to be keeping doing it.

سَارَعَتْ يَاسَمِينُ قَائِلَةً: أَنَا لَنْ أُفَوِّتَ السَّحُورَ أَبَدًا. ثُمَّ أَرْدَفَتْ قَائِلَةً: وَتَعْجِيلُ الفِطْرِ مِنْ آدَابِ الصَّوْمِ، وَيُقْصَدُ بِهِ أَنْ نُفْطِرَ فَوْرَ تَأَكُّدِنَا مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَسَمَاعِ صَوْتِ المُؤَذِّنِ مُعْلِنًا صَلَاةَ المَغْرِبِ، وَأَلَّا نُؤَجِّلَ الإِفْطَارَ إِلَى مَا بَعْدَ الصَّلَاةِ، بَلْ نُفْطِرُ قَبْلَ الصَّلَاةِ عَلَى التَّمْرِ، أَوِ اللَّبَنِ، أَوِ المَاءِ، أَوْ مَا تَيَسَّرَ لَنَا، ثُمَّ نَقُومُ لِأَدَاءِ الصَّلَاةِ.



Jasmine said quickly: "I will not leave the suhur, then she continued "the acceleration in eating is one of the manners of fasting which means that we have to eat immediately when we are sure that the sunset came and when we hear the sound of muezzin (the one who calls for prayers) declaring for the sunset prayer and we have not to delay eating after the prayer, but we have to eat before praying by eating date or drinking milk or water or anything available, then we have to pray.

نَظَرَ الأبُ مُبْتَسِمًا إِلَى أحْمَدَ وَيَاسَمِينَ ثُمَّ قَالَ: أحْسَنْتُمَا حَقًّا. وَأكْمَلَ قَائِلاً: وَمِنْ آدَابِ الصَّوْمِ أيْضًا الدُّعَاءُ عِنْدَ الفِطْرِ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ: "إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ دَعْوَةً لا تُرَدُّ" (ابْنُ مَاجَه). وَمِنْ أدْعِيَتِهِ ﷺ عِنْدَ الإفْطَارِ: "اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ، وَعَلَى رِزْقِكَ أفْطَرْتُ. ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ العُرُوقُ، وَثَبُتَ الأجْرُ إنْ شَاءَ اللّهُ". (أبو دَاوُد).



The father looked at Ahmed and Jasmine then told them "Very good", then he continued "Also from the manners of fasting is to pray to Allah before eating as the prophet Muhammad said: "The one who breaks his fast has a prayer which is never returned" (Ibn Magah). And from the prayers of the prophet Muhammad (peace-be-upon-him): "O Allah, for Thee I have fasted, and with Thy provision I have broken my fast.ا Thirst has gone, the arteries are moist, and the reward is sure, if Allah wills" (Abu Dawud).

وَأَضَافَتِ الأُمُّ: كَمَا أَنَّ صَلاَةَ التَّرَاوِيحِ وَالقِيَامِ مِنْ آدَابِ الصَّوْمِ. وَيَمْتَدُّ وَقْتُهَا مِنْ بَعْدِ صَلاَةِ العِشَاءِ إِلَى مَا قَبْلَ الفَجْرِ. وَالقَوْلُ الرَّاجِحُ فِيهَا أَنَّهَا ثَمَانِي رَكَعَاتٍ. تُصَلَّى كُلُّ رَكْعَتَيْنِ مِنْهَا بِتَشَهُّدٍ وَتَسْلِيمٍ. وَعَنْ فَضْلِهَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ". (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ).



The mother added: "Also Tarawih prayer (nightly prayer during Ramadan) and the standing prayer are from the manners of fasting. We can pray Tarawih from the night prayer till before praying the dawn prayer. The most saying is that it is eight rak'at, every two raka't prayed with taslim and tashahhud. The prophet of Allah said about its benefit: "whoever fasts in the month of Ramadan out of sincere faith, and hoping for a reward from Allah, then all his previous sins will be forgiven.(Agreed)

ابْتَسَمَ أحْمَدُ، وَتَدَخَّلَ فِي الحَدِيثِ قَائِلاً: وَالإِكْثَارُ مِنْ فِعْلِ الخَيْرَاتِ، وَالتَّقَرُّبُ إِلَى اللهِ بِالطَّاعَاتِ، وَكَثْرَةُ تِلاَوَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ، مِنْ آدَابِ الصَّوْمِ الطَّيِّبَةِ، وَفِي ذَلِكَ اقْتِدَاءٌ مِنَ المُسْلِمِ بِنَبِيِّهِ الكَرِيمِ مُحَمَّدٍ ﷺ، الَّذِي كَانَ أَكْثَرَ فِعْلاً لِلْخَيْرَاتِ وَمُسَاعَدَةً لِلْمُحْتَاجِينَ فِي رَمَضَانَ عَنْهُ فِي أَيِّ وَقْتٍ مِنَ الأَوْقَاتِ.



Ahmed smiled and said "to do a lot of goodness, to be close from Allah with obedience to recite Koran a lot are from the good manners, the muslims follow the traditions (sunnah) of the prophet Muhammad (peace-be-upon-him) who was the most person doing goodness and help poor people specially in Ramadan than other month.

فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ. بَادَرَ الأَبُ بِقَوْلِهِ: وَالآنَ نَنْتَقِلُ إِلَى الحَدِيثِ عَنْ فَضْلِ الصَّوْمِ؛ فَتَهَلَّلَ وَجْهَا أَحْمَدَ وَيَاسْمِينَ. وَأَكْمَلَ الأَبُ حَدِيثَهُ مُبْتَسِمًا: إِنَّ لِلصَّوْمِ ثَوَابًا كَبِيرًا عِنْدَ اللهِ. تَصْدِيقًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ : قَالَ اللهُ عزوجل: "كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلاَّ الصَّوْمَ؛ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ". (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ).



In this moment, the father said "Let's talk about the benefits of fasting. Ahmed and Jasmine were very happy and the father completed his talk with a smile "Fasting has a great benefit from Allah as the prophet Muhammad (peace-be-upon-him) said: " 'All the deeds of Adam's sons (people) are for them, except fasting which is for Me, and I will give the reward for it.

"لَيْسَ هَذَا فَحَسْبُ". بِهَذِهِ الكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ تَدَخَّلَتِ الأُمُّ، ثُمَّ أَكْمَلَتْ مُوَضِّحَةً قَصْدَهَا قَائِلَةً: حَيْثُ لا يَقْتَصِرُ فَضْلُ الصَّوْمِ عَلَى الثَّوَابِ الَّذِي يَنَالُهُ المُسْلِمُ مِنْ رَبِّهِ، بَلْ إِنَّ للصوم فَوَائِدَ عَدِيدَةً، مِنْهَا: أَنَّهُ يُعَوِّدُ المُسْلِمَ عَلَى الصَّبْرِ، وَيُنَمِّي عِنْدَهُ عَاطِفَةَ الرَّحْمَةِ وَالرِّفْقِ بِفُقَرَاءِ المُسْلِمِينَ وَالمُحْتَاجِينَ.



The mother intervened: "Not only that. The benefit of fasting doesn't be limited on the reward which Allah gives to muslims, but fasting has a lot of benefits like: fasting make the muslim get used to be patient, and grow on him the mercy and being careful with poor muslims.

ثُمَّ سَأَلَ الأَبُ: وَهَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّوْمَ يَشْفَعُ لِلْمُسْلِم يَوْمَ القِيَامَةِ؟ فَأَجَابَ أَحْمَدُ: نَعَمْ أَعْلَمُ ذَلِكَ يَا أَبِي، وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ : "الصِّيَامُ وَالقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ القِيَامَةِ. يَقُولُ الصِّيَامُ: أَيْ رَبُّ، مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهْوَةَ؛ فَشَفِّعْنِي فِيهِ، وَيَقُولُ القُرْآنُ: أَيْ رَبُّ، مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ؛ فَشَفِّعْنِي فِيهِ. قَالَ: فَيَشْفَعَانِ" (أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ).



Then the father asked: "Do you know that fasting intercedes for muslims in the day of Judgment?" Ahmed answered: "yes, I know father, and the evidence of that is the tradition of the prophet Muhammad (peace-be-upon-him): "Fasting and Koran intercedes for the muslim in the Judgment Day. Fasting says: O Allah, I abstained him from eating and all bodily pleasures. Please, accept my intercession. The Koran says: O Allah, I prevented him from sleeping at night. Please accept my intercession. Allah Ta'alah answered: I accept your intercession" (Ahmed and Al Tabarani)

عَلَّقَتْ يَاسَمِينُ قَائِلَةً: مَا أَسْعَدَنَا بِالصَّوْمِ. فَهُوَ يُقَرِّبُنَا مِنْ رَبِّنَا، وَيَحْمِي صِحَّتَنَا، وَيُعَوِّدُنَا الأَخْلَاقَ الطَّيِّبَةَ فِي الدُّنْيَا، وَيَقِينَا عَذَابَ النَّارِ، وَيَجْعَلُنَا نَفْرَحُ بِلِقَاءِ رَبِّنَا فِي الآخِرَةِ، تَصْدِيقًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ : "لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ". (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ).



Jasmine commented: "We are so happy with fasting father. It make us close to Allah Ta'alah, protect our health, get us used to do good manners in our life, protect us from hellfire and make us happy with meeting Allah Ta'alah in hereafter as the prophet Muhammad (peace-be-upon-him) said: " There are two pleasures for the fasting person, one at the time of breaking his fast, and the other at the time when he will meet his Lord" (agreed)

فَرِحَ الأَبُ بِكَلامِ ابْنِهِ أَحْمَدَ وَابْنَتِهِ يَاسَمِينَ. ثُمَّ عَلَّقَ قَائِلاً: وَهَلْ هُنَاكَ ثَوَابٌ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ يَطْمَعُ فِيهِ العَبْدُ المُسْلِمُ؟! إِنَّ الصَّوْمَ حِمَايَةٌ لِلْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا، وَطَرِيقُهُ إِلَى الجَنَّةِ وَرِضَا اللهِ فِي الآخِرَةِ. وَيَكْفِي أَنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ، وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ!



The father was happy with the talk of his children, then he commented: "Is there any reward greater than that?! Fasting protects muslim in his life and it is a way for paradise and the satisfaction of Allah Ta'alah in the hereafter. It is enough that the gates of paradise are opened in Ramadan. And the gates of hellfire are closed in it and it has a night which is better from one thousand month.

سَأَلَتْ يَاسَمِينُ: وَمَا هِيَ هَذِهِ اللَّيْلَةُ يَا أَبِي. التِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ؟ فَأَجَابَ الأَبُ: إِنَّهَا لَيْلَةُ القَدْرِ يَا يَاسَمِينُ. الَتِي نَزَلَ فِيهَا القُرْآنُ الكَرِيمُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ. وَيَكُونُ ثَوَابُ التَّقَرُّبِ فِيهَا إِلَى اللهِ بِالصَّلَاةِ وَتِلَاوَةِ القُرْآنِ وَالذِّكْرِ. خَيْرٌ مِن كُلِّ عَمَلِ المُسْلِمِ فِي أَلْفِ شَهْرٍ.



Jasmine asked: "What is the night which is better from one thousand month father?" The father answered: "It is night of power (lailatul-qadr') which Allah Ta'alah brought down the holy Koran on it upon the prophet Muhammad (peace-be-upon-him). The reward of being closing to Allah Ta'alah by praying and reciting koran and mentioned Allah Ta'alah are better than the deeds of the muslim in one thousand month.

"مَا أَجْمَلَ ذَلِكَ!". هَكَذَا عَلَّقَ أَحْمَدُ. ثُمَّ أَرْدَفَ قَائِلاً: وَمَا أَسْعَدَ مَنْ يَحْصُلُ عَلَى خَيْرِهَا وَثَوَابِهَا! وَلَكِنْ. مَتَى تَكُونُ هَذِهِ اللَّيْلَةُ الْمُبَارَكَةُ تَحْدِيدًا فِي أَيَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ؟ أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ ذَلِكَ حَتَّى أُكْثِرَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنَ الصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللهِ؛ لَعَلَّنِي أَحْصُلُ عَلَى مَا فِيهَا مِنْ ثَوَابٍ.



"What a beautiful reward!", Ahmed commented, then he continued: "What a happy muslim who will obtain the reward of it, but when this night come in Ramadan, father? I want to know to pray a lot in, recite holy koran, and mention Allah Ta'alah a lot in it, may I obtain its reward.

أَسْرَعَتِ الأُمُّ مُجِيبَةً أَحْمَدَ قَائِلَةً: يَرَى العُلَمَاءُ أَنَّهَا تَكُونُ فِي إِحْدَى اللَّيَالِي الوِتْرِيَّةِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ: بَدْءًا بِلَيْلَةِ الحَادِي وَالعِشْرِينَ إِلَى لَيْلَةِ التَّاسِعِ وَالعِشْرِينَ. وَأَرْجَحُ الأَقْوَالِ أَنَّهَا تَكُونُ لَيْلَةَ السَّابِعِ وَالعِشْرِينَ؛ فَقَدْ رَوَى أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "مَنْ كَانَ مُتَحَرِّيَهَا فَلْيَتَحَرَّهَا لَيْلَةَ السَّابِعِ وَالعِشْرِينَ".



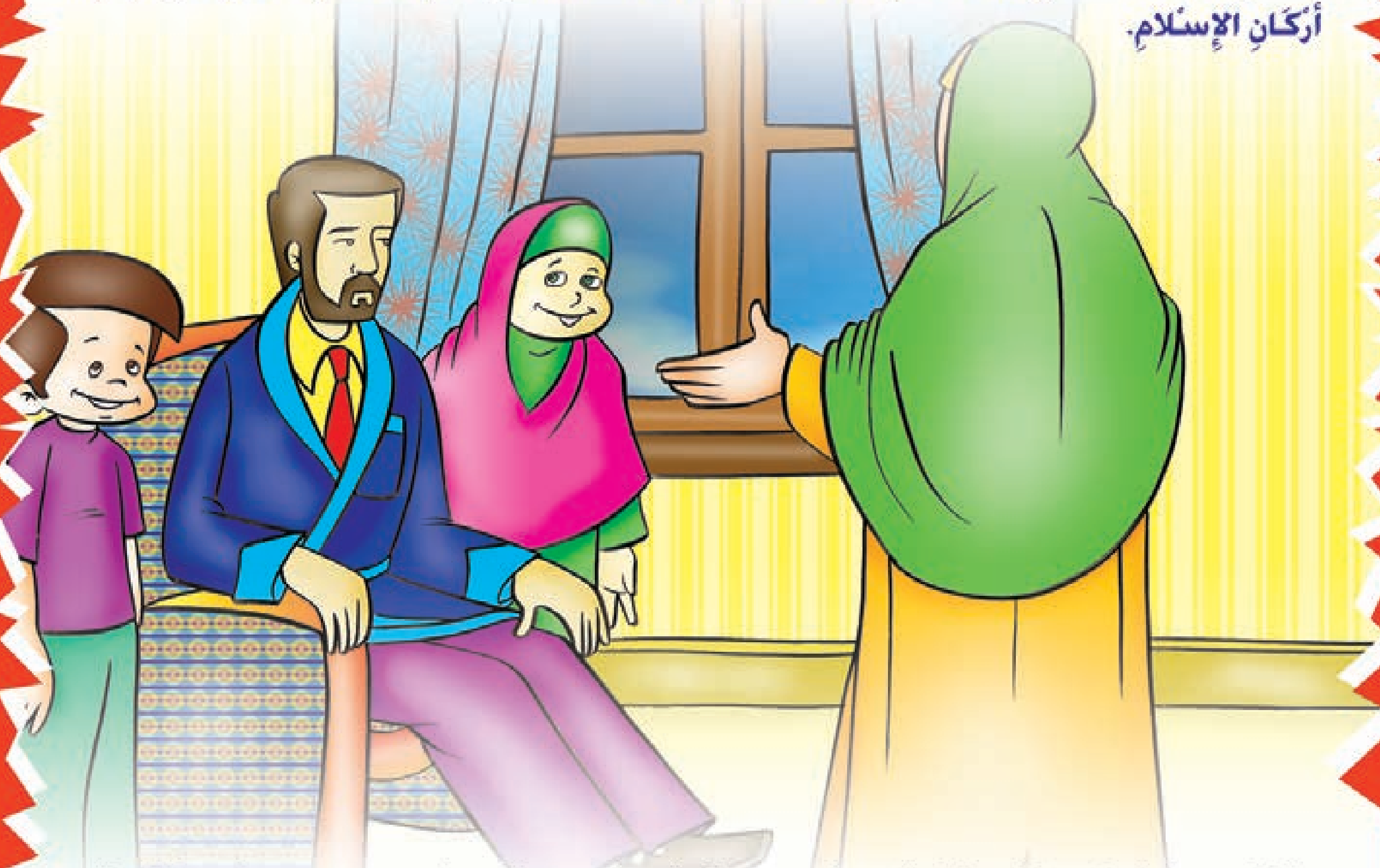
The mother answered Ahmed quickly: "The scientists estimated that it is in one of the odd nights of the last 10 days of Ramadan, starting from the 21th night until the 29th night and the most saying is in the 27th night.

"اللَّهُمَّ اكْتُبْ لَنَا ثَوَابَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ المُبَارَكَةِ". رَفَعَ الأَبُ يَدَيْهِ مُبْتَهِلاً، وَنَطَقَ بِهَذَا الدُّعَاءِ؛ فَرَدَّ الجَمِيعُ قَائِلِينَ: "اللَّهُمَّ آمِينَ". ثُمَّ قَالَ الأَبُ: "وَهُنَاكَ أَمْرٌ آخَرُ لا بُدَّ أَنْ أُخْبِرَكُمَا بِهِ قَبْلَ أَنْ نُنْهِيَ حَدِيثَنَا عَنِ الصَّوْمِ، وَهُوَ زَكَاةُ الفِطْرِ، الَّتِي تَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَيُفَضَّلُ إِخْرَاجُهَا قَبْلَ العِيدِ؛ حَتَّى تُدْخِلَ البَهْجَةَ عَلَى نُفُوسِ آخِذِيهَا فِي هَذَا اليَوْمِ الطَّيِّبِ.



"O ALLAH GIVE US THE REWARD OF THIS BLESSING NIGHT", the father prayed for Allah raising his hands and all the family replied "amen!". Then the father said: "There is another thing I will tell you about it before finishing our talk which is almsgiving the feast of Ramadan (Zakat al fetr), it is compulsory on every muslim and the best time the muslim should give it in is before the feast of Ramadan to give pleasure on people who take it in this good day.

"كُلُّ عَامٍ وَالْمُسْلِمُونَ جَمِيعًا بِخَيْرٍ". بِتِلْكَ العِبَارَةِ تَمَنَّتِ الأُمُّ الخَيْرَ لِكُلِّ المُسْلِمِينَ. ثُمَّ قَالَتْ: وَالآنَ. وَبَعْدَ أَنْ عَرَفْتُمَا الكَثِيرَ وَالكَثِيرَ عَنِ الصَّوْمِ، هَيَّا لِتَأْخُذَا قِسْطًا مِنَ الرَّاحَةِ وَالنَّوْمِ، وَسَوْفَ أُوقِظُكُمَا لِلسُّحُورِ، لِنَبْدَأَ جَمِيعًا مِنَ الغَدِ صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ المُبَارَكِ؛ فَاسْتَجَابَ الصَّغِيرَانِ، وَانْطَلَقَا إِلَى غُرْفَتَيْهِمَا. بَعْدَ أَنْ عَرَفَا وَتَعَلَّمَا الكَثِيرَ عَنِ الصَّوْمِ كَرُكْنٍ عَظِيمٍ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ.



"I wish a happy year to all muslims", the mother finished her talk by wishing goodness to all muslims, then said: " And now, after you knew a lot and a lot about fasting, Let us sleep and I will awake you for Al-Suhur to start a blessing Ramadan from tomorrow. The two children went to their rooms after they knew and learned a lot about fasting as an important pillar of Islam.